الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاربعاء 15 جمادى الاولى 1421 هـ 16 اغسطس 2000 العدد 7932

بريد طباعة

الجبيل الصناعية تستضيف أكبر مؤتمر للمشاريع العملاقة في نوفمبر

خبراء ومستثمرون من أنحاء العالم يفحصون عن قرب فرص الاستثمار في السعودية و«نظام الاستثمار الجديد في المملكة»

لندن: «الشرق الأوسط»
تستضيف الهيئة الملكية للجبيل وينبع في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل اول واكبر مؤتمر للمشروعات العملاقة يقام في السعودية بعنوان (آفاق الاستثمار في القرن الحادي والعشرين بالمملكة العربية السعودية) بالتعاون مع الاتحاد الدولي للتنمية، وذلك تحت رعاية الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ويفتتحه الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود امير المنطقة الشرقية، وتستضيف مدينة الجبيل الصناعية المؤتمر خلال الفترة من 12 الى 14 نوفمبر المقبل.

وصرح بذلك رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالنيابة الامير سعود بن عبد الله بن ثنيان آل سعود، واضاف ان هذا المؤتمر الذي بدأت الهيئة الملكية في استقبال طلبات الاشتراك فيه يعد اضافة هامة الى جهود الدولة الحثيثة المتتابعة لتطوير حركة الاستثمار في السعودية بما يعود بأعلى درجات الفائدة التي تدعم اقتصاديات الدولة. وتشارك في هذا المؤتمر نخبة من الأمراء والوزراء وخبراء يمثلون شركات عالمية مختلفة يتحدثون عن آفاق وتجارب استثمارية عملاقة على المستوى العالمي من خلال تجارب الشركات العالمية وما وصلت اليه من تقنيات حديثة.

ونوه الامير بالراعيين الرئيسيين للمؤتمر وهما الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) والشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات، مبيناً ان سابك تعد اكبر شركة للبتروكيماويات بالشرق الاوسط وساهمت في انشاء 20 مجمعاً صناعياً في السعودية وخارجها، وتعد شركة سعودية مساهمة برأس مال قدره 10 مليارات ريال وبلغت طاقتها الانتاجية السنوية نحو 30 مليون طن وتمتلك الحكومة السعودية 70 % من رأس مالها في حين يمتلك بعض مواطني المملكة ومجلس التعاون الخليجي الـ30 % المتبقية.. بينما تعد الشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات شركة سعودية مملوكة لمجموعة شركات حمد الزامل واخوانه، ويجري العمل على تصميم مصانعها برأس مال يبلغ 3 مليارات و844 مليون ريال، وستقوم بانتاج 1.2 مليون طن من البتروكيماويات الاساسية ومنها الميثانول وذلك بحلول الربع الاخير من عام 2003م فيما ستبدأ اعمال الانشاءات للمشروع في الربع الثاني من عام 2001م.

وقد أبدى عدد من الشركات الاخرى حماساً كبيراً للمشاركة في رعاية هذا المؤتمر العملاق حيث تضمنت قائمة المساهمين البارزين عدداً من كبريات شركات ومؤسسات المال والاعمال العاملة بالمنطقة.

وبين الأمير ان فعاليات المؤتمر تشتمل على الآتي:

اليوم الاول يوم الاحد 16/8/1421هـ:

ويتحدث في المؤتمر كل من ماكنلي كنوي مؤسس ورئيس مجلس ادارة الاتحاد الدولي للتنمية والامير سعود بن عبد الله بن ثنيان آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالنيابة والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود امير المنطقة الشرقية. ويعرض فيلم في المؤتمر عن مدينة الجبيل الصناعية.

اليوم الثاني يوم الاثنين 17/8/1421هـ :

ـ الجلسة الاولى: بعنوان (المملكة العربية السعودية في القرن الحادي والعشرين) وتناقش ثلاث اوراق: الورقة الاولى بعنوان (تشجيع الاستثمار في المملكة العربية السعودية) يقدمها: الامير عبد الله بن فيصل بن تركي آل سعود محافظ الهيئة العامة للاستثمار بالمملكة. والورقة الثانية بعنوان (التخطيط للتجهيزات الاساسية لدعم التنمية) يقدمها: رئيس شركة بكتل للأعمال المدنية أيد ويتشردسون. والورقة الثالثة بعنوان (نظرة القطاع الخاص لنظام الاستثمار الصناعي في المملكة) يقدمها: المهندس عبد العزيز بن عبد الله الزامل رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات.

وستعقد الجلسة الثانية بعنوان (التوسع في انتاج الماء والكهرباء لتلبية الاحتياجات المستقبلية) وتناقش خمس اوراق عمل:

الورقة الاولى بعنوان (مشروعات الطاقة الكهربائية العملاقة والاستثمارات الصناعية) يقدمها: وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم بن عبد الله يماني. والورقة الثانية في مجال الطاقة يقدمها كارلوس البترو ويبر من شركة كهرباء «اي بي بي» السويسرية. والورقة الثالثة في مجال تطوير مشاريع الطاقة المستقلة ومشروعات التجهيزات الاساسية للمياه يقدمها العضو المنتدب لشركة سوميتومو، كوسابورو موريناكا. والورقة الرابعة بعنوان (ادارة اكبر شركة تحلية مياه في العالم في القرن المقبل) يقدمها الدكتور فهد بن عبد الرحمن بالغنيم محافظ المؤسسة العامة للموانئ.

وتعقد الجلسة الثالثة بعنوان (الاقتصاد في ظل العولمة) وتناقش ثلاث اوراق عمل: الورقة الاولى بعنوان (انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية) يقدمها وزير التجارة اسامة بن جعفر فقيه وخبراء اقتصاديون وعالميون. والورقة الثانية يقدمها احد المسؤولين التنفيذيين في منظمة التجارة العالمية. والورقة الثالثة بعنوان (مقابلة احتياج الاقتصاد العربي السعودي) يقدمها براد بورلاند محلل اقتصادي بالبنك السعودي الامريكي.

وتعقد الجلسة الرابعة بعنوان (الاستثمار في تطوير الموارد الطبيعية) وتناقش اربع اوراق: الورقة الاولى بعنوان (الطاقة في المملكة والسياسات المستقبلية للغاز والبترول) يقدمها وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي. والورقة الثانية بعنوان (تخصيص مشروعات انتاج وتوزيع الغاز) يقدمها رئيس شركة انرون البريطانية بالشرق الاوسط ريتشارد بي برقسيكر. والورقة الثالثة بعنوان (المشروعات البترولية العملاقة في المملكة ودورها في تحفيز الاستثمار) يقدمها عبد الله بن صالح جمعة رئيس شركة ارامكو السعودية. والورقة الرابعة بعنوان (تطوير الموارد المعدنية بالمملكة) يقدمها الدكتور عبد الله بن عيسى الدباغ مدير عام شركة التعدين العربية السعودية (معادن).

وسيتم اعداد ملخص لما تمت مناقشته وتقديمه خلال الجلسات واحاطة المؤتمرين بالمستجدات في جدول اعمال المؤتمر لليوم التالي. وشمل جدول الاعمال الذي يبدأ يوم الثلاثاء، الجلسة الخامسة: (الاتجاهات العالمية في صناعة البتروكيماويات) وتتناول ثلاث اوراق عمل: الورقة الاولى بعنوان (مشروعات الصناعات الأساسية ودورها في الاقتصاد الوطني) يقدمها المهندس محمد بن حمد الماضي نائب رئيس مجلس ادارة (سابك) والعضو المنتدب. والورقة الثانية بعنوان (مستقبل الصناعات البتروكيماوية عالمياً) يقدمها احد المختصين من الشركات العالمية في مجال هذه الصناعة. والورقة الثالثة بعنوان (تطوير صناعات البتروكيماويات في السعودية من قبل القطاع الخاص) يقدمها متحدث من احدى الشركات الدولية في مجال صناعة البتروكيماويات. والجلسة السادسة بعنوان (التمويل وتطوير المشروعات) وتتناول اربع اوراق عمل: الورقة الاولى بعنوان (التجهيزات الأساسية والتخصيص والمساهمة الحكومية) يقدمها الدكتور ابراهيم بن عبد العزيز العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني. والورقة الثانية في مجال تمويل وتنمية المشروعات يقدمها العضو المنتدب لبنك اليابان الدولي بلندن هسلسي يامادا. والورقة الثالثة بعنوان (تطوير مشروعات القطاع الخاص) يقدمها رئيس مؤسسة تيلور دوينق المالية ببريطانيا تيري نيويندرب. والورقة الرابعة بعنوان (دور قطاع البنوك في مشروعات التنمية) يقدمها احد الاختصاصيين العالميين في هذا المجال. وتبدأ الجلسة السابعة بعنوان (النقل والموانئ.. نظرة مستقبلية) وتتداول ثلاث اوراق عمل: الورقة الاولى بعنوان (مشروعات المواصلات العملاقة ودورها في تحفيز الاستثمار) يقدمها وزير المواصلات الدكتور ناصر بن محمد السلوم. والورقة الثانية بعنوان (الموانئ ودورها في التنمية) يقدمها الدكتور عبد العزيز بن ابراهيم المانع وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس المؤسسة العامة للموانئ.
والورقة الثالثة في مجال صناعة السكة الحديدية يقدما متحدث دولي من احدى شركات النقل العالمية.

ويختتم المؤتمر جدول اعماله بعقد الجلسة الثامنة التي تشتمل على كلمة الختام للمؤتمر وعرض التوصيات يتحدث فيها الدكتور جاسم بن محمد الانصاري مدير عام الهيئة الملكية بالجبيل.

وأشار الامير سعود بن ثنيان الى ان المؤتمر سوف يوفر ملتقى يجمع المهتمين بتطوير المشروعات العملاقة والمستثمرين والقائمين على توفير الخدمات، وسيناقش في جلسات العمل العديد من الافكار والفرص الاستثمارية اضافة الى استعراض المنجزات العملاقة التي تحققت في السعودية.

(أطراف الخبرة) ويرى المهتمون ان المؤتمر يعد بمثابة المنتدى الذي سيجمع اطراف الخبرة من مختلف انحاء العالم من المستثمرين وموفري الخدمات ورجال الاعمال والاقتصاديين اضافة الى الخبراء في ادارة المشروعات العملاقة، كما ستوفر برامج وندوات وورش عمل المؤتمر التعليمية والمعلوماتية فرصا كبيرة لتعزيز العلاقات بين البارزين في حقل الصناعات والتنمية الاقتصادية، كما سيعمل المؤتمر على تشجيع كافة المشاركات الدولية والاقليمية والمحلية في مستقبل مدينتي الجبيل وينبع قطبي التنمية الصناعية في القرن الحادي والعشرين، وسيعطي المؤتمر دفعة قوية لصورة المدينة بالنسبة الى العالم وربما نجمت عنه استثمارات جديدة او انبثقت عنه حوارات مثمرة حول مستقبل المنطقة في الجانب الصناعي وما يقدم له من خدمات.

(مؤتمر دوري) ويعد المؤتمر اول مؤتمر للفرص الاستثمارية في السعودية في مدينة الجبيل الصناعية، ويعقد هذا المؤتمر ضمن سلسلة المشروعات الدولية العملاقة التي نظمها اتحاد التنمية الدولي حتى الآن، اذ نظم الاتحاد مؤتمر 1999م في اسبانيا و1997م في باريس و1996م في سان فرانسيسكو و1995م في اوساكا و1994م في برشلونة و1993م في سنغافورة و1992م في هونولولو.

ويقصد بالمشروعات العملاقة المعنية بهذا المؤتمر الدولي تلك التي استثمر فيها بليون دولار اميركي او اكثر ويكون لها دور في تعزيز البيئة وايجاد علاقات وروابط دولية والمساهمة في التنمية الاقتصادية الفعالة. ويأتي اختيار مدينة الجبيل الصناعية لاقامة المؤتمر فيها دليلا على ان المدينة تشكل مثالا بارزا لمفهوم المشروع العملاق كما انها نموذج للنجاح الذي احتذته العديد من الدول.

(المؤتمر ونظام الاستثمار الجديد) تجدر الاشارة الى ان هذا المؤتمر يأتي في خضم الاعلان عن اقرار نظام الاستثمار الجديد بالمملكة العربية السعودية وانشاء الهيئة العامة للاستثمار وتعيين الامير عبد الله بن فيصل بن تركي محافظا لها والتي من اهدافها تهيئة سبل الاستثمارات الاجنبية والمحلية بالمملكة خاصة في ما يتعلق بالاستثمارات البترولية والبتروكيماوية وفي مجال الغاز والتعدين. ويعد هذا المؤتمر الذي دعت اليه الهيئة الملكية للجبيل وينبع خطوة ايجابية لايضاح العديد من النقاط والامور حول المجالات الاستثمارية في المملكة والتسهيلات المقدمة للمستثمرين والنجاحات التي حققتها الاستثمارات الاجنبية المشتركة العملاقة داخل المملكة العربية السعودية.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة